رابط المادة على منصة باحث

شرح) صحيح ابن خزيمة (: المنبر الصوتي

36 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء رقم الحديث 36 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:04

باب استحباب تفريج الرجلين عند البول قائما اذ هو احرى ان لا ينشر البول على الفخذين والساقين تقدم ايها الاخوة ان البول قائم جائز بشرطين بشرط ستر العورة وبشرط ان يأمن الرشاشة - 00:00:25

على جسده وعلى ثيابه لان المؤمن مطالب بالتطهر من النجاسة ولا تصح صلاة العبد وعليه نجاسة. اذ ان من شروط الصلاة الطهارة طهارة البدن طهارة المكان طهارة الثياب وهنا قال باب استحباب تفريج الرجلين عند البول قائما اذ هو احرى ان لا ينشر البول على الفخذين والساقين - 00:00:51

ثم قال ابن خزيمة حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخزومي وهو ابو جعفر البغدادي ثقة حافظ توفي عام يعني سنة بضع وخمسين ومئتين خرج له البخاري وابو داوود والنسائي - 00:01:23

قال حدثنا يونس ابن محمد وهو ابن مسلم البغدادي ابو محمد المؤدب وهو ثقة تبت رفع من سبع ومئتين خرج حديثه الجماعة قال حدثنا حماد بن سلمة حماد بن سلم - 00:01:43

بدأ في اول امر الفقه ثم خف ظبطه يسيرا. وهو امام من ائمة اهل السنة وهو من الفضلاء والزهاد والعباد. اما في الحفظ فيخطئ شيئا ما لكنه اذا روى عن ثابت ابن اسلم البناني فهو من اوثق الناس في خاله ثابت ابن اسلم البناني - 00:01:59

عن حماد ابن ابي سليمان مر قريبا حماد ابن ابي سليمان وهو شيخ الامام ابي حنيفة وهو صديق وعاصم ابن بهدلة اللي هو عاصم ابن ابي النجود وهو صدوق حسن الحديث - 00:02:23

وهو امام في القراءة. اما في الحديث فينزل قليلا عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة المتوفى عام اثنتين وثمانين وهو من خيار التابعين عن المغيرة ابن شعبوها صحابي جليل - 00:02:38

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على سباطة بني فلان ففرج رجليه وبال قائمة. هنا هذا الرواية غير رواية حذيفة فمر الحديث من حديث حذيفة وهذا من حديث المغيرة - 00:02:57

والشيخ واحد هو اللي هو ابو وائل شقيق بن سلمة واختلف الرواة عنه. فهل هما حديثان مستقلان وان ابا وائل شقيق ابن سلمة سمع منهما كليهما ام انه يرجح رواية حذيفة وتؤخر رواية - 00:03:18

يعني المغيرة باعتبار هذا خطأ من الرواة هذا ما سنتكلم به لكن هذه الرواية فيها قال ففرج رجليه زيادة على رواية حذيفة هذا الحديث الراجح انه معلول اخطأ فيه حماد بن ابي سليمان وعاصم ابن بهدلة. وكل واحد منهما في حفظه مقال - 00:03:38

وقد خالفهما من هم اكثر حفظا منهما واتقانا فقد خالفاهما منصور بن المعتمر والاعمش منصور والاعمش كل واحد منهم ها اقوى من حماد واقوى من عاصم فكيف وقد اتفقا وكذلك منصور والاعمش له ما لهما خصيصة في ابي وائل شقيق ابن سلمان - 00:04:01

اذ رواه عن ابي وائل عن حذيفة وقد صرح جمع من الائمة ان المحفوظ حديث ابي وائل عن حذيفة منهم وكيع بن الجراح حينما صحح رواية الاعمش وقدمها على غيرها - 00:04:27

وقال الترمذي عقيب ثلاثة عشر وهكذا روى منصور وعبيد الضب عن ابي وائل الحذيفة وروى حماد بن ابي سليمان وعاصم بن بهدلة عن ابي وائل عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي وائل عن حذيفة اصح - 00:04:42

وذكر ابو الحسن الدارقطني في العلل ان عاصم وحمادا وهما فيه على ابي وائل وقال ورواه الاعمش ومنصور عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب - 00:05:01

والتداوي في ذهب الحافظ ابن حجر الى ان الصواب روايات من رواه عن ابي وائل عن حذيفة ومما ينبغي التنبيه عليه ان ابا زرع الرازي قد ذهب الى تصحيح تلك الروايتين بحجة احتمال ان ابو وائل قد سمع الحديثة من حذيفة - 00:05:17

ولا يخفى على الناظر ان هذا المنحى هو منحى ابن خزيمة اذ قد صحح الروايتين كلتيهما هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:32